

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة حول ما يجري لإخواننا المسلمين في الهند

إنَّ ما يحدث في آسام في الهند من التقتيل، والتنكيل، بإخواننا المسلمين، وتهجيرهم قسرًا، والدوس على جثثهم؛ من قِبَلِ الجماعات الهندوسية المتطرفة، بمباركة -بل بمشاركة- من الحكومة الهندية؛ يبعث على القلق والحزن، ويتطلب من جميع المسلمين -حُكَّامًا ومحكومين- الوقوف معهم، والدفاع عنهم؛ كلٌّ بحسب قدرته، وإنَّ التفريط في نصرتهم وتجاهلهم -وكانَّ شيئًا لم يحدث- يُجرِّئ الظالمين على مزيدٍ من الظلم والاعتداء، ويصبح إخواننا المسلمين في الهند حمى مُستباحًا للهندوس الظَّلمة الكفرة الفجرة، فوالله! لو عرفوا أنَّ المسلمين يقفون مع إخوانهم، ولا يسمحون لأحدٍ أن يعتدي عليهم؛ لما كانوا يجرؤون على فعلهم الشنيع، ف«المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ». أخرجه البخاري (6064)، ومسلم (2564). و«المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». أخرجه البخاري (6026)، ومسلم (2585).



DrHamadAlhajri

أ.د. محمد بن محمد الهاجري